

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، سيدنا محمد - صلى الله عليه وسلم - وعلى آله وصحبه ، ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين .

لا يخفى على أحد أهمية فهم وإتقان فحص عينات البول لطلبة علوم المختبرات الطبية والكليات الصحية ، والعاملين في مجالات المهن الطبية المتعددة ، ومساهمتها في تشخيص كثير من الأمراض . ومن هذا المنطلق يتم تقديم هذا الكتاب ، الذي بذل به الجهد ليكون شاملاً لتقنيات تحليل البول الروتينية ، والخاصة التي تعمل في كثير من المستشفيات والمراكز الطبية . لقد تمت مراعاة أن يكون هذا الكتاب مواكباً للتوسع العلمي الكبير في مجالات علوم المختبرات الطبية ، وما رافق ذلك من دخول الكثير من التقنيات الخاصة بتحليل البول . ويهدف هذا الكتاب بالأساس إلى تزويد طلبة علوم المختبرات الطبية خاصة والعلوم الصحية عامة بهذه التقنيات التي يحتاجونها في حياتهم الدراسية والعملية . وكما يؤمل أن يستفيد من هذا الكتاب كل من الأساتذة وطلبة الدراسات العليا في الكليات الطبية والصحية .

يقدم هذا الكتاب تقنيات محددة متداولة فيما يخص تحليل عينات البول لأغراض التشخيص والبحث العلمي شاملة التحاليل المظهرية ، والفيزيائية ، والكيميائية ،

والبيولوجية، والوظيفية، وأخرى غيرها. كذلك تم تضمينه الطرق العلمية الخاصة بتقنيات تحليل البول مشفوعة بالصور والرسومات التوضيحية. وحيث شهد مجال التحاليل المخبرية إنتاجاً علمياً غزيراً، يشكل ما يكتب منه بالإنجليزية الجزء الأكبر؛ لذا حرصنا على أن يشتمل هذا الكتاب على المصطلحات العلمية باللغة الإنجليزية الخاصة بتحليلات البول استناداً إلى المعاجم الطبية المعتمدة، كالمعجم الطبي الموحد الصادر عن المكتب الإقليمي للشرق الأوسط التابع لمنظمة الصحة العالمية، وقاموس حثي الطبي، وأخرى غيرها، مع النظر بعين الاعتبار لأسس التعريب المعتمدة من قبل قسم النشر العلمي بجامعة الملك سعود.

لقد تم الحرص خلال إعداد هذا الكتاب على توخي الدقة فيما يخص التصوير، وحداثة المراجع، وشموليتها في المعنى والمضمون؛ تلبية للشعور بالحاجة إلى إيجاد تواصل بين لغتنا العربية واللغات الأجنبية في مضمار التحاليل المخبرية التي تشهد المزيد من البحث والتفاعل والإبداع. ولقد بذل الجهد المستطاع للتوفيق بين التقنيات الروتينية والخاصة في هذا الحضم المتجدد من تقنيات تحليل البول ودعمها ببعض الصور التوضيحية ما أمكن ذلك.

نأمل بهذا الجهد المساهمة ضمن سلسلة الجهود الخيرة من العاملين الآخرين في مجال علوم المختبرات الطبية للوصول إلى فهم للتقنيات المتعلقة بتحليل البول وسوائل الجسم. والأمل أن يلقي هذا الجهد القبول والاستحسان ورجاء تقبل العذر على أي قصور في هذا العمل الذي لا نستطيع الإدعاء بكماله، ونأمل ألا يتردد الإخوة القراء بأي ملاحظة نحو تطوير هذا العمل. وفي سياق ذلك نتقدم بجزيل الشكر لكل من قدم يد العون حتى يرى هذا الجهد النور. والله نسأل أن يوفق الجميع لكل ما يحبه ويرضاه.